



## مشروع النهضة القومية

في إطار تجمع ثقافي مسئول تداعي هؤلاء المثقفين إلى عقد اجتماعات متعددة من الحوار وذلك على مدى ثلاثة أشهر ونيف ، وتركز البحث والتداول على ما نحمل من الهموم القومية ، ومن ميول سياسية مختلفة ، وقد توصلنا ، بما نملك من الجهد ، المتواضع ، إلى ما نقدمه للمواطن العربي ، ولجميع المواطنين ، في الشرق الأوسط ، على اختلاف أعرافهم ، وإنتماءاتهم ، أيا كان موقعهم ، سياسة ، ومسؤولية ، ومواطنة ، وهذا ونرجو الله أن نكون قد ساهمنا بما سنضعه بين أيديكم بقسط من التأمل والأمل عبر اجتهادنا هذا راجين الله التوفيق ، إذا أصبنا ، والسداد ، والإثابة ، إذا أخفقنا .

ونريد أن نؤكد ، منذ البداية ، أن هذا ليس موجهاً ضد أحد ، على هذه الأرض ، لذا فإننا نضعه عبر شبكة الأخبار العربية التي نرجو من الله أن يكون في عونها ، طالما هي في عون مخلوقاته ، لافتين النظر إلى أن ذلك موجه إلى شعوب الشرق الأوسط ، ونخص ، منها ، بالاهتمام الشعب العربي الذي يعاني من التشتت والضياع في مثل هذا الزمن القاسي ، والذي يستدعي ، من الجميع ، أن يهتم ، بذاته ، وبمن حوله ، حتى نجنب شعبنا العربي الكثير من الويلات ، فيما لو تقاعس الجميع عن تأدية رسالته ، الوطنية ، التي هي تنتظر ، من الجميع بذل الجهود ، والاجتهاد في سبيل يقظة مبكرة ، وقبل فوات الأوان .

وهكذا أثرنا أن نسمى مشروعنا هذا " مشروع النهضة القومية " متوجهين ، مرة أخرى ، إلى شعبنا العربي لأن ذلك لا يمس من الأنظمة القائمة وإنما يدعوها إلى المساهمة في تحقيق هذا المشروع بعيداً عن أطرها المؤسساتية المستهلكة والتي وصلت بنا إلى ما نحن عليه من التباين والشتات ، والضياع . ونحن هنا نؤكد على أهمية الدولة القطرية في إطار انتمائها القومي مترجمة بذلك ممارسة قومية حقيقية على طريق وحدة المصالح العربية وحقوق الإنسان العربي وأن يكون لدينا نحن العرب ، أفراداً وتجمعات ، مقياس نقيس به الممارسة القومية المسئولة كي يكون الجميع شهوداً ينطقون في حياتهم وأمام الله بالشهادة المخلصة البعيدة عن الهوى وبالطرق



العلمية التي تمكن من العمل في ظروف ما يتوفر في كل دولة عربية قطرية من الشفافية عبر ممارسة الحرية في إطار الحرية والعدل والسلام .

ونحن نتمنى ، أخيراً ، أن تساعد الحكومات العربية بالمشاركة ببعض كوادرها ، الذين تجد فيهم اللياقة ، لإنتاج ما يمكن إنتاجه .

ولا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن نتمنى أن يشمل التغيير ج امعة الدول العربية ، ويتغير دستورها لتجاوز ما تركه أسماها ، ذاته ، من إحباط لدى الإنسان العربي ، حيث إننا لجأنا ، بأسلوبنا في العمل إلى تصور بسيط ينطلق في ضوءه إلى حوارات مسئولة تطوره وتنميته لتأخذ منه وتعطية ، تنضجه بما تملك من قوة الإنضاج في تسريع حركته بو قود الإيمان بالله وبالقوموية وكم نتمنى أن نكون قد قدمنا المفيد لشعبنا وحكوماتنا الرسمية ولكل شعوب العالم وحكوماتها .

إننا هنا نتحدث عن " مجلس النهضة القومية " الذي لا يتدخل في جزئيات وتفصيلات الأشياء وإنما يهتم ، ويركز على الأمور التي تدخل في نطاق القضايا الأساسية للشعوب العربية ممارسة ، وتطبيقاً ، وإنتاجاً ، لتحقيق البعد القومي ، متجاوزة كل أشكال الميول الثقافية ، والفكرية ، والسياسية .

إننا على يقين أن المثقفين القوميين ، والمناضلين من أجل الحرية والعدل والسلام ، في كل مكان ، سيبدرون إلى المساهمة في هذا الحوار عن طريق تقديم اقتراحات لتطوير التفكير ، وبلورة الأساليب الكفيلة برفع مردودية عملنا القومي خدمة لمصالحنا العليا ، ورفع مستوى إسهام شعبنا العربي في تنمية ورفع مستوى كل الشعوب الأخرى التي تشاطرننا إيماننا بالآدمية القومية .

يتكون مجلس النهضة القومية من 207 عضواً يغطون الديارات العربية الخمس :

1. ديار الشام السورية ( سورية ، لبنان ، الأردن ، فلسطين ، العراق ، والشعب الكردي الذي يعيش على أرضه التاريخية في الشرق الأوسط والأهواز ) .
2. ديار الخليج العربي ( المملكة العربية السعودية ، الكويت ، الإمارات العربية المتحدة ، قطر ، البحرين ، عمان ) .
3. ديار اليمن وغرب البحر الأحمر ( اليمن ، جزر القمر ، جيبوتي ، والصومال ) .
4. ديار وادي النيل ( مصر ، السودان ) .
5. ديار المغرب العربي ( ليبيا ، تونس ، الجزائر ، المغرب ، موريتانيا ) .



على أن يشكل مجلس النهضة من بين أعضائه لجاناً متخصصة بمجمل الشؤون التي تدخل ضمن دائرة الاهتمام القومي العام ، وهي اللجان المقترحة التالية :

1. لجنة حقوق الإنسان .
2. لجنة التنظيم والإعداد العقائدي .
3. لجنة الحوار في السياسة الخارجية .
4. لجنة الحوار للسياسية العربية الداخلية .
5. لجنة الحوار لإقامة سوق عربية مشتركة .
6. لجنة الحوار لتحرير الأراضي العربية المحتلة .
7. لجنة الرعاية والحوار الدستوري .
8. لجنة الحوار لتحقيق المصالحات العربية العربية والتغلب على الاختلافات .
9. لجنة المتابعة لتطوير مشروع النهضة القومية .
10. لجنة الحوار القطري لسلامة واستقلال وإعداد الدولة العربية القطرية والحفاظ على استقلالها والعمل على مساعدة الدول العربية لتحقيق أمنها ونموها وإستقلالها.
11. لجنة العمل على تحقيق الديمقراطية العربية .
12. لجنة الارتباط القومي العام للعمل والمساعدة على تطوير مشروع النهضة القومية في القوميات والدول التي تحتاج إلى العمل النهضوي وتطويره المستمر باستثناء الدول أو القوميات التي تحتل أراضي الغير على أن يكون ذلك سبيلا لتحقيق الأدمية القومية .
13. لجنة الحوار لإقامة جامعة قومية للشعب العربي للتنسيق مع حكومات الدول العربية للمساعدة على إنجاز مشروع النهضة القومي الذي هو آماننا .
14. لجنة التشريع والقوانين لبلورة مشاريع مختلف القوانين لرفعها إلى مجلس الحكماء ليصار بعد إقرارها من المجلس إلى طرحها على الحكومات والشعب العربي عامة للإستئناس بها ومناقشتها واتخاذ ما يلزم من القرار بحيث يكون الجميع مسؤولين أمام الله والتاريخ والأجيال في رسالة تاريخ معاصر يمنع عن الهوى ويسجل ما جرى من الحوار والممارسة واتخاذ القرار ووفرة الإرادة في ذلك .
15. لجنة حقوق المرأة .



16. اللجنة المالية التي تخضع لمراقبة الحكومات العربية من خلال ممثلها في مجلس النهضة وتأتي الأموال من خلال اشتراكات أعضاء النهضة الذين يحملون بطاقة الانتماء إلى النهضة ( عضو في مشروع النهضة القومية ) وهي ما يعادل الجنية الاسترليني ومن المتبرعين الذين لديهم إمكانية ومن خارج مشروع النهضة .
17. لجنة البحوث البيئية .

- وقبل أن تتم صياغة النظام الداخلي من قبل مجلس النهضة القومية تنبغي الإشارة إلى عدد من القواعد التنظيمية :
- أولاً : المقر : مقر مجلس النهضة القومية يكون حيث يقيم أعضاؤه .
- ثانياً : تجري المؤتمرات والاجتماعات عبر الهاتف والوسائط الإلكترونية في كل أماكن تواجد الأعضاء داخل أو خارج الوطن العربي .
- ثالثاً : يتواجد رؤساء اللجان عادة ، حيث يقيم رئيس مجلس النهضة القومية ونائبه.
- رابعاً : يعمل مجلس النهضة القومية على الإعداد لتشكيل هيئة النهضة القومية من الشخصيات الوطنية بغض النظر عن إنتماءاتها السياسية كما يمكن أن تكون من المعارضة أو من حكومات الدول العربية .
- خامساً : ينتهي العمل بهذه الهيكليات كلما انتج مشروع النهضة القومية نظاماً يقوم بتطوير مشروع النهضة في دولته القطرية .
- سادساً : يعد المجلس بمثابة هيئة النهضة القومية ويتمتع باستقلاله في إتخاذ القرارات ومتابعة تنفيذها .
- سابعاً : ينتخب مجلس النهضة القومية هيئة النهضة القومية وهي بمثابة هيئة متابعة وتنفيذ لمجمل القرارات التي يصدرها أو يصادق عليها المجلس .
- ثامناً : يتم إنشاء مجلس الحكماء من شخصيات تنتميها كل الأقطار العربية بالتساوي فيما بينها .
- تاسعاً : يمكن لأي حكومة عربية أن ترسل من يمثلها إلى مجلس النهضة القومية لكي يتمثلوا فيه ، وفي هيئته ، وفي مجلس حكمائه ، للمساهمة في إقامة تكامل العمل النهضوي بين الحكومات العربية والشعب العربي .



عاشرا : يمكن لأي نظام أن يحاور مجلس النهضة القومية وهو مجلس لا يتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة عربية .

حادي عشر : بإمكان كل مواطن عربي وغير عربي المتواجدين على الأرض العربية أن يشرح نفسه أو غيره لهذا المجلس على أن يتم البت في الأمر عبر التصويت بالفاكس أو البريد الإلكتروني أو موقع شبكة الأخبار العربية على الإنترنت .

ثاني عشر : يقوم مجلس الحكماء بدور استراتيجي لدعم وتطوير مشروع النهضة القومية وتمرر قرارات مجلس النهضة القومية وهيئته النهضة القومية عبره للمصادقة عليها أو تعديلها كما يحق لأعضائه إصدار القرارات اللازمة للدفع بمشروع النهضة إلى الأمام .

ثالث عشر : ينتخب مجلس النهضة القومية رئيس مجلس الحكماء .

رابع عشر : تعتبر كل مؤسس ات مشروع النهضة القومية مفتوحة أمام كل مكونات هذه المنطقة من قوميات في سبيل تحقيق نهضتها القومية على أن ترفع بعض القوميات يدها على الأراضي التي تحتلها وتعيد الحقوق إلى أصحابها الشرعيين

وأخيراً نود التأكيد على أن مشروع النهضة القومية ليس حكراً على أحد ، بل هو مفتوح على المواطنين العرب وغير العرب في الشرق الأوسط وكل المسؤولين في المنطقة وهو ليس مغلقاً ولا جامداً ، وإنما يصلح ليكون بداية حوار شامل على خلفية نظرية التجمع القومي الموحد الآدمية القومية .

يوزع مشروع النهضة على الحكومات العربية ووكالات الأنباء ، حيث يشكل بداية ومنطلقاً للتطوير والنهضة ونحن ننتظر من الذين لديهم أفكار يمكن إضافتها إلى هذا المشروع أو لديهم مقترحات بالحذف منه إرسالها إلى شبكة الأخبار العربية كي تضاف إلى الحوارات التي تمكن مجلس الحكماء المؤقت من الاستئارة بها وإعادتها مرة أخرى للحوار .

يعطي الحوار في هذا المشروع مدة ثلاثة أشهر يبدأ من بعدها الانتساب إلى مشروع النهضة وهذا المشروع لا يلزم أحداً طيلة مدة الحوار ، كما أنه لن يكون مرتبطاً أو ملحقاً بأحد ،



فهو مشروع جميع الذين يحاورون أو ينتسبون إليه ويعتبر هؤلاء ، ضمن ستة أشهر ، بعد الثلاثة الأولى من الحوار الأعضاء ، المؤسسين لمشروع النهضة تلك .